

ثم انه لا يصلح يطلع الله مثل هذا الاعلى نقايص العالم
الاعلى فضائله حتى يحكم على الغيب ما راه فيشقي بذلك
عند الله وابن هومن قول الله تعالي وان تطع الله
من في الارض يضلوك عن سبيل الله فكلتم وقال
الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم ثم قلتم ان
في هذه المسئلة ما هو اعجب من هذا كله ان سمعته يقول
ما يناقض اصله من جهة علمه فقال النابخ علي قسرين
ذكي وغير ذكي فغير الذكي لا كلام معه يعني لنقصه والذكي
لا يسل من الغلط فانه شي فانظر نظره الي باب العيب
والنقص لسقاوته وتزك النظر في احوالهم الي باب الفضل
هلا فاك عند هذا التقييم فغير الذكي ياتي الي العالم
فيأخذ منه العلم تقليدا لعدم فطنته فيؤمن ويرجي ان
يعلمه الله والذي الغالب عليه الاصابة في عموم احواله
وهو يفتتح في الاشياء الا بالبراهين من نفسه لذلك به
ثم ما غلط ان اسخر في غلظه بعد اجتهاده فعضو عنه او

قد يرجع عن ذلك واما نقض اصله فيما فقول النبي عليه
السلام احاكم اذا اجتهد فان اصاب فله اجران وان
اخطأ فله اجر وكن مجتهد مصيب فتراه ماجورا عليه في
الحالين لا وزر عليه البتة وهو مصيب للحكم حكم الله في
المسئلة لانه تعبد باجتهاده فتعبد بنتيجة ذلك وذلك
حكم الله في المسئلة فزانت هذا الفقيه اجهل الجاهلين
والحمد لله رب العالمين **ومنهم رضي الله عنهم ابو محمد**
عبد الله الباغي الشكار رضي الله عنه
من حصن باعنه سكن اغرناطه وهو بها حتى الان اجتهت
به في منزله مع صاحبي عبد الله بدر الجبيني وكانت عادي
اذا دخلت علي من دخلت عليه من شيخ او فقيرا وفع له
كل درهم يكون عندي لا امسك شيئا البتة فلم يكن عندي
سوي درهم واحد في ذلك اليوم فدفعته اليه كان رضي
الله عنه من اهل الجرد والاجتهاد الغالب عليه الحزن
والبكاء بكرة المعصية كما بكرة الكفر وبكرة الصغيرة كما بكرة